Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتوجه إليه شكرا لنعمه وتثبيتا لقلبه الشريف، فبعد أن كرمه بالإسراء والمعراج جاء التوجه بعد ذلك بالهجرة ثم ، بمراحل الجهاد وبعد أن أتاه السبع المثانى والقرآن العظيم وأمره بالجهر بالدعوة جاء فى آخر السورة بالتوحيد الكريم : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾ ﴾(١)

وبعد أن ساق له عطاءه بالشهادة والبشارة والإنذار والدعوة إلى «الله» فى قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾(٢)

جاء عقب هذا العطاء ووجهه إلى التوكل على «الله» فى قوله تعالى :

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ ﴾(٣)

وفى سورة الضحى بعد أن ساق «الله» آلاءه ونعماءه جاء فى آخر السورة بقوله : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾(٤)

وفى سورة الانشراح يذكر بعد تعداد النعم قوله :

﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾ ﴾(٥)

وفى سورة الكوثر يذكر بعد عطائه لرسول الله (ﷺ) قوله : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾(٦)

---

(١) الحجر : ٩٨ ، ٩٩ . (٢) الأحزاب : ٤٥ . (٣) الأحزاب : ٣ .
(٤) الضحى : ١١ . (٥) الانشراح : ٧ ، ٨ . (٦) الكوثر : ٢ ، ٣ .